

شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 38

محمد بن صالح العثيمين

طيب صيغ الاداء لها ثمان مراتب بندية هذي مرتبة نعم. فاخبرني وقرأت عليه. هذي ثنتين قرئ عليه ولا سمع. ثلاثة نعم اربعة شافه نعم وكتب اليه نعم وكتب اليك؟ لا - [00:00:00](#)

اصرت وانت الان ما انت مرتبين يعني طيب اعدهن طيب الثانية اخبرني الثالثة الرابعة الخامسة ناولني. ناولني السادسة. نعم. السابعة. والثامنة. عن ونحوها. زيد. ما معنى قوله ولا الاخ اذا قال عن فلان عن فلان عن فلان هذي عنه ونحوها - [00:00:31](#) من الصيغ اللي استعجل تعادلها في وش مثل ايش قالت مثل قاله طيب القوقلة يعني وغير نعم قال ابو ذكر وروى ها وان طيب كل كلمة او كل صيغة تحتمل اللقي وعدمه - [00:01:10](#)

فهي مثل مثل قال وعن طيب اصبر يا اخي عند عند اسئلة ما كمل انتهى بس ودنا نمشي على ننظبط عجيب ما صار يخالف يا زلمة قبل وبعد بعد ما نهى شبابها الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال المؤلف - [00:01:38](#)

رحمه الله تعالى ثم اليه نعم ثم كتب اليه اي بالاجازة اخاف انك آآ صكيتته ثم كتب اليه اي بالاجازة ونسك بها ثم معا ونحوها من الصيغ المحتملة بالسماع والاجازة - [00:02:03](#)

ولعدم السماع ايضا وهذا مثل قال وذكر وروى فاللحظان الاولان من صيغ الاداء وهما سمعت وحدثني من سمع وحده من له الشيخ وتخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشائع بين اهل الحديث اصطلاحا - [00:02:24](#)

ولا فرق بين التحديد والاختار من حيث اللغة. وفي ادعاء الفرق بينهما تخلف شديد. لكن لما تقرر الاصطلاح صار ذلك لغة عرفية فتقدم على الحقيقة اللغوية. مع ان هذا الاصطلاح انما شاع عند المشاركة ومن تبعهم - [00:02:44](#)

واما غالب المغاربة فلم يستعمله هذا الاصطلاح فالاختار والتحديث عندهم بمعنى واحد فان جمع الراوي اي طيب اذا فهمنا الان سمعت وحدثني هذي اعلى صيغ الاعداد لانها تقول ممن سمع - [00:03:03](#)

ايش من لفظ الشيخ وحدهم يعني بمعنى وحدة اي كان الشيخ يسند الحديث اليه نفسه فيقول مثلا اسم حدثني فلان قال حدثني مالي الى اخره هذا يقول سمعت فلانا مع ان سمعت - [00:03:22](#)

باللغة العربية الصالحة لمن حدث وحده او مع غيره فالصحابه الذي يقول قائلهم سمعت رسول الله؟ لا يلزم ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام حدثه وحده بل قد يكون سمعه من - [00:03:43](#)

ايش؟ من كلام عام قال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول ومعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يوجه الخطبة الى الى ابن عباس - [00:04:00](#)

لكن اللغة اوسع من الاصطلاح في هذا الباب فاذا قال الراوي سمعت فهو لمن حدثه الشيخ وحده نعم طيب اذا قال حدثني فكذلك لمن حدثه الشيخ وحده وحدثني واخبرني بما انه واحد عند من - [00:04:14](#)

عند المغاربة مغاربة يقولون لا فرق حين حدثني واخبرني اما المشاركة البصة والكوف ونحوهم هؤلاء يفرقون بين التحديث والاختار كما سيأتي اي نعم فان جمع الراوي اي اتي بصيغة الجمع في الصيغة الاولى كأن يقول حدثنا فلان - [00:04:44](#)

حدثنا فلان او سمعنا فلانا يقول فهو دليل على انه سمع من مع غيره. وقد تكون النون وقد تكون النون للعظمة وقد تكون عندك وقد تكون النون لا للعظمة - [00:05:13](#)

وقال لهم النور من عظمة ذات الدالة. واولها وفي هذه الحال النون لا شك انها تأتي في اللغة العربية للعظمة لكن في هذا الحال لا يجوز ان تأتي بها للعظمة - [00:05:30](#)

الاصطلاح عندهم انها تقال لمن سمع مع غيره لانه سمع مع غيره واولها لصيغ المراتب اصلحها اي طيب اذا سمع اذا سمع الحديث مع غيره هل الافضل ان يقول سمعت - [00:05:47](#)

او يقول سمعنا الافضل ان نقول سمعنا الافضل سمعنا بالنون بناء من عظمة ذات الملة واولها وفي هذا الحال النون لا شك انها تأتي في اللغة العربية للعظمة لكن في هذا الحال لا يجوز - [00:06:10](#)

ان تأتي بها للعظمة الاصطلاح عندهم انها تقال لمن سمع مع غيره لانه سمع مع غيره واولها المراتب اصلحها طيب اذا سمع اذا سمع الحديث مع غيره هل الافضل ان يقول سمعت - [00:06:36](#)

او يقول سمعنا الافضل ان يقول سمعنا الافضل سمعنا بالنون بناء لماذا؟ ليشعر السامع انه قد يكون له متابع في الرواية عن عن من عن الشيخ واذا قال سمعت لا يشعر السامع - [00:07:01](#)

بان للراوي بان للراوي متابعا اذا قال سمعنا وكانت لا تجمع الا لمن روى عن شيخه ومعه غيره فان هذا يشعر بماذا بان هناك متابعا يمكن ان يمكن ان يروي احد هذا الحديث او لا يرويه المهم - [00:07:29](#)

انه يشعر بانه قد يوجد له متابع ولا شك ان هذا يعطي الحديث قوة نعم واولها اي صيغ المراتب اصلحها اي اسرح صيغ الاداء في سماع قائلها لانه لا تحتل واسطة ولان حج ثني - [00:07:49](#)

قد يطلق في الاجازة تدريسا وارفعها مقدارا ما يقع طيب طيب اولها اصرحها وش اولها سمعت لا لا وحدثني مع ان حدثني قد تطلق بالاجازة قد تغفر في العبادة فيقول حدثني - [00:08:07](#)

يعني انه اجاز له والاجازة ستأتينا ان شاء الله تعالى لكن اذا كانت الرواية بالاجازة فيجب على من قال حدثني ان يقول اجازة حتى لا يظن انه حدثه سمعا نعم - [00:08:35](#)

وارفعها ما يقع فيه الله لما فيه من التثبت والتحفظ ولا في اشكال يقول هذا لا لا اشكال فيه يعني ان الشيخ اذا قرأ اذا قرأ فالتلميذ يقول ايش سمعت - [00:08:52](#)

او يقول ارفع انواع هذه الصيغة او هذه المرتبة ما يكون في الاملاء يعني اذا كان الشيخ يملئ عليهم يملئ عليهم لان هناك فرقا بين الاملاء وبين مجرد القول بينهما فرق - [00:09:16](#)

الانسان اللي يملئ يبي يتحفظ اكثر وتثبت تلقى يملئ الكلمة ويبي النظر اللي بعدها او اذا كان عن حفظ تأمل اللي بعدها لكن اللي يقول يتكلم هكذا كلاما مرسلا قد يكون في خطأ - [00:09:42](#)

كلمة تزيد كلمة تنقص كلمة حرف نعم بخلاف ما يقع في الاملاء اذا اعلى المراتب ها لا الاولى سمعتها حدثني وارفعها اربعة هذه المراتب ما يكون املاء ايه نعم من الشيخ ايه - [00:09:57](#)

والثالث وهو اخبرني. والرابع وهو قرأت لمن قرأ لنفسه على الشيخ فان جمعتها ان يقول اخبرنا او قرأنا عليه فهو حارس. وهو فهو الخامس عندك الباب الخامس لا كالخميس اخبرنا او قرأنا عليه فهو الخامس وهو قرئ عليه وانا اسمع - [00:10:23](#)

وظيف من هذا ان التعبير بقرات لمن قرأ خير من التعبير بالاخبار لانه افصح بسورة الحاج تنظيف. صحيح اخبرني وقرأت عليه هذي لمن اخبرني وقرأت عليه لمن قرأه هو قرأ التلميذ هو اللي قرأ - [00:10:47](#)

حتى يقول اخبرني وان كان هو القارئ هذا اصطلاح هذا اصطلاح عند المشاركة انهم يقولون ان هناك فرق بين التحديث وبين الاخبار اما المغاربة فيرون ان حدثني واخبرني بمعنى واحد - [00:11:16](#)

على هذا اذا كان الرواة من اهل من اهل العراق اذا كان الرواة من اهل العراق وقال القائل منهم اخبرني فلان وش معناه يعني قرأت عليه طيب لكن اذا كان من الاولين - [00:11:36](#)

فاخبرني يعني حدثني طيب فان فان جمع فقال اخبرنا او قرأنا عليه فهو لمن قرأ عليه وهو يسمع اختلاف الظمير اختلفت به المرتبة

إذا سمعت الراوي يقول أخبرني وهو من من الشرقيين - 00:11:57

فمعناه قرأت عليه إذا سمعته يقول أخبرنا فمعناه قرأ عليه وأنا اسمع قرأ عليه وأنا اسمع فهمتم فإذا قال قائل أيش هالمعاني هذي
اللي جئتنا أخبرنا يعني قرأ عليه ان اسمع - 00:12:28

ورنا يعني حدثنا صح ولا لا نقول نعم هذا هو لغة لكن الاصطلاح لا مشاحة فيه أرايت ان النحويين يقولون قام زيد زيد فاعل وزوج
قائم ما يقولون زيت فاعل - 00:12:51

ها مع ان المعنى؟ واحد. واحد. زيد هو الفأل في في المثالين هذا ايضاً اهل السلاح ليس لنا ان نعارضهم انا اعرف باصطلاحهم كذلك
الفرضيون لا نعارضهم بما يصطلحون عليه - 00:13:11

من تسمية الثلث الباقي بدلا عن الربع او السدس ففي زوج وابوين يقول الام تنسي الباقي ما يقول لها سدس نعم لزوجة وابوين يقول
لها ثلث الباقي ولا يقول الربع - 00:13:30

إذا ينبغي لنا ان نعرف اصطلاح كل الاصطلاح حتى لا نقع في الوهم او التوهيب والتغطية اي نعم تنبيهه بالقراءة على الشيخ. سيد
يقول وعرف من هذا ان التعبير قرأت - 00:13:53

لمن قرأ خير من تعبير بالاخبار لماذا لانه اصلح وافصح بحقيقة الحال ولا في ما في جدال اذا قال قرأت على شيخي قال حدثنا فلان
الفلان الفلاني الى اخره احسن من قول - 00:14:16

أخبرني فلان لاني عندما اقول أخبرني يجي مثلا عبدالرحمن ابن داود وفهد بن فهد ويتنازعون فيقول عبدالرحمن بن داود انه ها
أخبرني انه أخبرني حدثني كذا ويجي فهد يقول لا أخبرني اي قرأت عليه - 00:14:40

لماذا لان فهد من الشرقية وعبد الرحمن من الغربية نعم والمغاربة لا يفرقون بين أخبرني وحدثني والمشاركة يفرقون فيحصل لبس
لكن اذا قال قرأت عليه يمكن يتجادلان لا يمكن لان المسألة الصريحة واضحة - 00:15:15

والتصور الحالي كما هي - 00:15:41